

## [941] المجلس 941 - يتبع: 15- باب الرجاء - الشيخ عبد العزيز

بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه ولا الرحل. قال يا معاذ قال يا رسول الله وسعدتك؟ قال يا معاذ  
قال ليبيك يا رسول الله وسعدتك؟ قال يا معاذ - 00:00:00

قال ليبيك يا رسول الله وسعدتك ثلاثا قال ما من عبد يشهد ان لا الله الا الله وان محمداما عبده ورسوله صدق من قبله الا حرمه الله على النار. قال يا رسول الله افلأ اخبر بهن - 00:00:20

اسف يستبشروه. قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تائما. متفق عليه عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم شاك الراوي ولا يضر الشك في عين الصحابي لانهم كلهم - 00:00:40

مع دول قال لما كان غزوه تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا واضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوه. فجاء عمر رضي الله - 00:01:00

النفق قال يا رسول الله ان فعلت قل الظاهر. ولكن ادعهم بفضل ازواجهم ثم ادعوا الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك البركة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فدعا بنطع - 00:01:20

ثم دعا بفضل ازواجهم وجعل الرجل يدي بكف ذرة ويدى الاخر بكاف تمر ويدى الاخر بكسرة حتى استمع لن نطبع من ذلك شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا - 00:01:40

حتى ما تركوا في العسكر والا ملاؤه. واكلوا حتى شبعوا. هو فضل فضلة. فقال رسول الله الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير - 00:02:03

شاك في حجب عن الجنة. رواه مسلم. وعن عتبان بن مالك رضي الله عنه وهو من شهد بدوا قال كنت اصلي لقومبني سالم وكان يحول بيني وبينه واد اذا جاءت المطار في شق علي اجيازه قبل - 00:02:23

مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين ويسيل اذا جاءت الامطار في شق علي اجيازه فوددت انك تأتي فتصلي في بيتي مكانا نتخذه - 00:02:43

صلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار واستأند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له - 00:03:03

فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ فاشرت له الى المكان الذي يحب ان يصلی فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكب وصفنا وراءه فصل ركعتين ثم سلم وسلمانا حين سلم - 00:03:21

فحبسه على خزينة تصنع له. فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فثار رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت. فقال رجل ما فعل مالك لا اراه. فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله - 00:03:41

ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه. قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله تعالى. فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله ما - 00:04:01

وده ولا حدیثه الا الى المنافقین. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك

وجه الله. متفق عليه - 00:04:21

وصلى الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه. ومن اهتدى بهداه. اما بعد. هذه الاحاديث  
الثلاثة وما جاء في معناها من الاحاديث كلها تدل على فضل التوحيد - 00:04:41

وان من لقي الله بالتوحيد صادقا مخلصا ليس بشك حرمته الله على النار ومن ذاك الذي ان من لقي الله بالتوحيد صادقا غير شاك لا  
يصر على المعاصي بل الايمان هو الصحيح وصديقه الجازم يمنعه من - 00:04:56

من الاقتراع في المعاصي والاصرار عليها فاذا مات على التوحيد والايمان والصدق والاخلاص وترك المعاصي حرمته الله على النار  
المقصود ان هذا بدل على فضل التوحيد وان اهل الايمان والتوحيد - 00:05:12

موعدنا بالجنة والسعادة والتوحيد الصادق الخالص لا يدعه من يصر على سينية لان الله جل وعلا قال في كتابه العظيم والذين اذا  
فعلوا فاحشة او ظلموا او ذكروا الله فسروا ذنوبهم - 00:05:27

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجريم تحتها الانهار. خالدين  
فيها والعمائر امنين فاجي الى هذه الثالثة وما معناها كحديث عبادة السابق - 00:05:42

كلها مقيدة باحاديث الوعيد واحاديث الاحكام الشرعية لابد منها فمطلق النصوص مقيد بمقیدها من القرآن والسنة جميعا فلا بد من  
هذا وهذا اما من مات على السينيات لم يتتب منها فهو تحت مشيئة الله - 00:05:57

قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فمن مات على الزنا او السرقة او العقوق او الربا ولم يتتب هو تحت  
مشيئة الله - 00:06:15

وان كان موحدا لكن توحيده يكون ناقص ضعيف لو كان توحيده كاملا لترك المعاصي والاصرار عليها هذا هو الجمع عند اهل السنة  
والجماعۃ الالهات المطلقة مقيدة بالاحاديث المقيدة فلابد من كون التوحيد صادقا مانعا من الذنوب - 00:06:28

حدیث معاذ قل صدق من قلبه الحدیث الثاني غير شاك قال ان بیتغی بذل وجه الله لابد من هذه القيود التي تمنع منا الذنوب  
والسينيات حدیث معاذ فشهد ان لا الله الا الله وان محمدا صدق من قلبه - 00:06:46

في الروایة الآخری فلما كان معه الحمار قال اتدري ما حق الله العباد وما حق العباد على الله؟ قلت هو الله ورسوله قال حق الله العباد  
ان يعبدوه ولا اشركوا بالشيخ - 00:07:04

وهذا معنى شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا صدق من قلبه يعبدوا الله لا يشركوا به شيئا فاذا مات على هذه الحال صادقا تاركا  
للذنوب غير مصر عليها دخل الجنة من اول والا - 00:07:16

اما ان مات على المعاصي لم يتتب فهو تحت مشيئة ان شاء الله وفضله وان شاء ادخله النار حتى يظهر من سيناته. فاذا ظهر منها في  
النار اخرجه الله من النار الى الجنة. بفضل رحمته جل وعلا - 00:07:28

ولا يبقى في النار الا الكفار لا يدخل فيها الا كفرا الذين قال فيهم سبحانه كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين  
من النار ويقول فيهم جل وعلا يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم. هذه حال الكفرا - 00:07:41

اما العصاة فلهم مخرج اذا عذبوا قدر معاصيهم لهم مخرجهم الله من النار ولو بقوا مدة طويلة يخرجهم الله من النار الى الجنة  
بتوحيدهم الذي ماتوا عليه واسلامهم الذي ماتوا عليه - 00:08:00

ادعو الله لجميع - 00:08:14